

47) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهولة) | إذاعة القرآن الكريم

| الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

مجالس الفقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:00

تقدم مجالس الفقه. مجالس الفقه. برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب من سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه. مجالس الفقه اخراج محمد ابن سعيد الشمري. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:29

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في برنامجكم مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم نتدارس فيه المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة مما يحتاج الى معرفة كل مسلم - 00:01:01

يصحبنا في هذا البرنامج فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان. استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود اسلامية والمدرس بالحرمين الشريفين. فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم. حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة - 00:01:18

احسن الله اليكم. شيخنا لا يزال الحديث موصولا في المسائل والاحكام المتعلقة بي اه الفرائض وكنا قد شرعنا في الحديث عن اصناف تتعلق بالتوريث بالتقدير وذكرنا ما يتعلق بميراث الخنثى المشكل - 00:01:38

ولعلنا في هذه الحلقة اه ان نذكر اه جملة من هذه المسائل مبتدئين بالحديث عن ميراث الحمل. قبل ذلك ما المراد بالحمل في هذا الباب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته واقتفى اثره - 00:01:58

الى يوم الدين. اما بعد فالحمل يعقد الفرضيون له بابا مستقلا لاهميته ولابراز احكامه والحمل معناه في اللغة الولد في البطن ويطلق ايضا على ثمرة الشجرة عليها ومعناه في اصطلاح الفرضيين - 00:02:22

ولد الادمية المتوفى عنه وهو في بطنها ممن يرث او يحجب في جميع التقادير او بعضها احسن الله اليكم. آآ شيخنا هل الحمل آآ يرث مطلقا او ثمة شروط آآ لابد من توافرها حتى نورث هذا - 00:02:46

الحمل من حيث الاصل يرث اذا تحققت الشروط المعتبرة ابرز هذه الشروط شرطان. الشرط الاول تحقق وجوده في الرحم حين موت المورث ولو نطفة والشرط الثاني ان يولد حيا حياة مستقرة - 00:03:07

اما الشرط الاول وهو تحقق وجوده في الرحم حين موت المورث ولو نطفة فيتحقق باحد امرين اولا او الامر الاول ان يولد لاقل من ستة اشهر. من حين موت المورث مطلقا - 00:03:29

لان اقل مدة الحمل ستة اشهر كما قال الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا مع قوله سبحانه والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين فاذا ولد لاقل منها من حين موت المورث - 00:03:47

وكانت حياته مستقرة دل ذلك على انه كان موجودا في الرحم قبل موت المورث وتحقق بذلك الشرط الاول. نعم. الامر الثاني مما يتحقق به الشرط الاول ان يولد لاقل من ستة اشهر ودون اكثر مدة الحمل من موت المورث. نعم - 00:04:04

بشرط الا توطأ امه اه من حين موت المورث الى وضع الحمل اما اذا كانت امه فراشا اما لزوج يطأ والفقهاء السابقون يقولون او سيدي يطأ والان الرقم انقرض اه لم يرث الحمل - [00:04:27](#)

احتمال ان يكون من وطئ حادث الا ان يقر الورثة انه كان موجودا حال الموت اما ان كانت فراشا ولكن لم يحصل الوطء من الزوج او فان الحمل يرث ولهذا قال الموفق بن قدامة رحمه الله قال وان كانت لا توطأ اما لعدم الزوج او السيد او اما لغيبتهما او اجتنابهما الوطأ عجزا او - [00:04:45](#)

قصدا او غيره ورث ما لم يجاوز اكثر مدة الحمل. نعم. اما ان ولد بعد مضي اكثر مدة الحمل من حين موت المورث فانه لا يرث الحمل. احسن الله هذا الامر الاول الذي يتحقق به هذا الشرط. الامر الثاني - [00:05:11](#)

ان يولد حيا حياة مستقرة ان يولد حيا حياته مستقرة وذلك بوجود ما يدل على الحياة المستقرة مثل الصراخ والبكا والعطاس والحركة الكثيرة والرضاع ونحو ذلك ويدل لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استهل المولود ورث - [00:05:28](#)

هذا الحديث اخرجه ابو داوود بسند جيد والاصل في معنى الاستهلال ان الناس اذا رأوا الهلال صاحوا عند رؤيته واجتمعوا فاراه بعضهم بعضا سمي الصوت عند ذلك الاستهلال ثم سمي الصوت من المولود استهلالا - [00:05:51](#)

على هذا كل صوت من المولود تعلم به حياته آآ فهو استهلال وفي معنى هذا ما اذا علمت حياته بحركة كثيرة او رضاع او عطاس او نحو ذلك فانه يرث - [00:06:10](#)

وتثبت له احكام الحياة قيل للامام احمد ما الاستهلال قال اذا صاح او عطس او بكى انبه هنا الى آآ يعني اننا قلنا ان ان من علامات الحياة المستقرة الحركة - [00:06:23](#)

لكن ليس اي حركة وانما لابد ان تكون حركة كثيرة. اما الحركة اليسيرة والاضطراب والتنفس اليسير هذا لا يدل على الحياة المستقرة ولهذا قال الموفق بن قدامة قال الاستهلال لا يكون الا من حي - [00:06:38](#)

والحركة تكون من غير حي. فان اللحم اذا خرج من مكان ضيق فتظامت اجزأؤه ثم خرج الى مكان فسيح فانه يتحرك من غير حياة فيه ثم ان كانت فيه حياة فلا نعلم كونها مستقرة. لاحتمال ان تكون كحركة المذبوح. فان الحيوانات تتحرك بعد الذبح حركة -

[00:06:55](#)

وهي في حكم الميت اه متى شك في وجود الحياة المستقرة اه لا يرث الحمل. لماذا؟ لان الاصل عدمها. ولا ارث مع الشك. هذه من قواعد الميراث انه لا ارث مع الشك. فاذا - [00:07:18](#)

في وجود الحياة المستقرة فان الحمل آآ لا يرث. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. آآ عندي مسألتان شيخنا الاولى ما يتعلق الشرط الثاني الاستهلال هل يمكن ان يقال في معنى الاستهلال - [00:07:34](#)

اه الكشف الطبي الذي يقع على الجنين ويثبت ان حياته مستقرة آآ الكشف الطبي يعتبر قرينة يعتبر قرينة لكنه لا يعتمد عليه اعتمادا كاملا بل لا بد ان تظم معه قرائن اخرى - [00:07:48](#)

لانه لان كشف الطبي يعني ليس قطعيا وكثيرا ما يقع الخطأ ويقع الاشتباه ولذلك هو يعتبر قرينة يستأنس بها لكن لا يعتمد عليها اعتمادا. اه كليا. احسن الله اليكم. الامر الثاني ما يتعلق بالشرط الاول - [00:08:05](#)

اشارة الى آآ اكثر مدة الحمل وهذا يقودنا الى سؤال آآ ما هي اقل مدة الحمل؟ وما هي اكثر مدة الحمل اه اما اقل مدة الحمل فهي ستة اشهر باتفاق العلماء - [00:08:22](#)

لقول الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. مع قوله سبحانه والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين واذا كان الحمل والقطام ثلاثين شهرا والارضاع حولين كاملين يعني اربعة وعشرين شهرا يبقى من يبقى ستة اشهر يعني نخمسة اربعة وعشرين شهرا من ثلاثين شهرا النتيجة ستة اشهر وهي مدة الحمل وهي اقل - [00:08:38](#)

مدة الحمل لكن قد يقول قائل انه في الوقت الحاضر آآ اصبح آآ يعني يولد آآ اطفال خدج اقل من ستة اشهر تقول هذه حالات نادرة نادر لا حكم له. هم. اولاً لم تكن في العصور السابقة موجودة - [00:09:04](#)

لكن وجدت في الوقت الحاضر مع وجود يعني هذه الحضانة الصناعية والعناية الطبية الفائقة وفيمكن ان ان يعني يسبق ستة اشهر
باسابيع اه فهذه حالات نادرة على انها يعني مقارنة لستة اشهر يعني لا تكون مدة طويلة هي مقارنة لستة اشهر وعند الفقهاء ان النادر
لا حكم له. احسن الله - [00:09:22](#)

هذا بالنسبة لاقبل مدة الحمل اما اكثر مدة الحمل يعني هذه مسألة من المسائل الشائكة الحقيقة وفيها اقوال كثيرة منهم من قال من
الفقهاء من قال ان اكثر مدة الحمل تسعة اشهر. لان الله اجر العادة ان الحمل لا يزيد في بطن امه على تسعة اشهر - [00:09:46](#)
ومنهم من قال انها سنة ومنهم من قال سنتان ومنهم من قال اربع سنين وهذا هو قول جمهور مذهب الشافعية والحنابلة واشهر
قولين عند المالكية قالوا لانه قد وجد حمل لاربع سنين - [00:10:07](#)

قال الامام مالك هذه جارتنا امرأة محمد بن عجلان تحمل اربع سنين قبل ان تلد قال الشافي محمد ابن عجلان بقي في بطن امه اربع
سنين وقال احمد نساء بني عجلان يحملن لاربع سنين - [00:10:23](#)
وهناك من قال لا حد لاكثر مدة الحمل لان التحديد بابه التوقيف وليس هناك دليل من الكتاب والسنة يدل على تحديد اكثر مدة الحمل
والاطباء في الوقت الحاضر اه يرون ان الحمل لا يمكن ان يزيد على سنة - [00:10:36](#)

لا يمكن ان يزيد على سنة ويفسرون يعني يفسرون ما ذكره بعض الفقهاء آآ من وجود حمل اكثر من سنة مثل ما ذكر جارتنا امرأة
محمد بن عجلان حملت لاربع سنين ويعني مثل هذه العبارات - [00:10:56](#)
يقولون ان هذا يعني ليس حملا هو انقطع عنها دم الحيض فظنت انها حامل ربما يعني يأتي ما يسمى بالحمل الكاذب لكن الحمل
الحقيقي يقول لا يمكن يكون اربع سنين - [00:11:13](#)

انه لو كان اربع سنين فالحمل ينمو اه سينفجر بطن الام فلا يمكن هذا يعني من الناحية الطبية المجمع الفقهي برابطة العالم الاسلامي
درس هذا الموضوع في احدى دوراته كنت مشاركا معهم في هذه الدورة - [00:11:29](#)
وصدر بقرار آآ جاء فيه اولا انه لم يرد نص من الكتاب والسنة نص صريح يحدد اكثر مدة الحمل وثانيا اكد الطب الحديث المتعلق
بالحمل عبر التحاليل المخبرية والتصوير بالموجات فوق الصوتية وغيرها انه لم يثبت - [00:11:48](#)
آآ ان واصل الحياة حمل داخل الرحم لاكثر من تسعة اشهر الا لاسباب قليلة. وان ملايين المواليد الذين سجل التاريخ بدء حملهم
ووقت ولادتهم لم تسجل حالة واحدة دام حملها لاكثر من ذلك - [00:12:07](#)

وحيث ان الشريعة الاسلامية لا تتعارض مع ما ثبت من العلم فان المجمع يقرر اولا ان اكثر مدة الحمل سنة من تاريخ بين الزوجين
لاستيعاب احتمال ما يقع من الخطأ في حساب الحمل. ثانيا اي ادعاء بحمل يزيد على السنة؟ يحال الى القاضي البت - [00:12:22](#)
مستعينا بلجنة شرعية طبية. جميل. يعني في وقتنا الحاضر اصلا لا يزيد الحمل على سنة. لماذا؟ لان الحمل اذا وصل حتى ليس لسنة
بل لعشرة اشهر يتدخل الاطباء ويعملون لهذه المرأة الحامل عملية قيصرية - [00:12:42](#)

في وقتنا الحاضر لا يمكن اصلا ان ان يزيد على سنة الحالات التي ذكرها بعض الفقهاء الحمل اكثر من سنة. الحقيقة يعني تحتاج
تأمل بفعل حمل او حمل كاذب او اه بداية حمل ثم توقف ثم رجع بعد ذلك الله تعالى اعلم - [00:13:03](#)
اه لكن مثل ما ذكر الفقهاء المجمع يعني ان نجعل الاصل ان الحمل لا يزيد على سنة اي ادعاء فوق السنة ممكن يحال لجنة الشرعية
وهي تتحقق من ذلك. احسن الله اليكم لكن هنا ابتداء حساب مدة الحمل - [00:13:23](#)

يكون من متى من انقطاع العادة عند المرأة او من حين يعني نشوء الحمل حقيقة اه ابتداء مدة الحمل اه يكون من اه حين نشوء
الحمل وذلك بالتقاء الحيوان المنوي بالبويضة - [00:13:43](#)

اه طريقة كثير من الاطبا الان انهم يحسبون مدة الحمل باول يوم من اخر دورة شهرية للمرأة هذه الحسبة من الناحية الشرعية غير
صحيح يعني حسم فيها مدة ليست من الحمل. جميل. حسم فيها حتى مدة الحيض اخر حيضة - [00:14:03](#)
هذه كلها ليست ليست من الحمل آآ ولذلك يعني هذه المسألة آآ مسألة آآ مهمة ولها آآ ارتباط بكثير من الاحكام الشرعية يعني مثلا
عندما آآ اه يكون هناك سخط - [00:14:23](#)

العلماء يقولون اذا بلغ اربعة اشهر فاكثروا صلى عليه اذا كان قال لا يصلى عليه طيب كيف كيف حسبتم اربعة اشهر؟ نعم ولذلك ينبغي يعني للطبا ان اه اطباء المسلمين ان ان يعنوا بهذه المسألة وان يحرصوا على ايجاد اه طريقة دقيقة للحساب - [00:14:38](#) آآ عمر الحمل غير هذه الطريقة واعرف ان ان هناك طرق اخرى ايضا يعني بالاشعة فوق الصوتية ونحو ذلك. لكن هذه الطريقة المشهورة عند اطبا وهي حساب مدة الحمل من اول - [00:14:58](#)

اول يوم من اخر دورة شهرية اه غير معتبرة من من الناحية الشرعية لانها تدخل اه مدة اه من الحمل وهي ليست كذلك يعني تجعل مدة من من اه من الحمل وهي ليست كذلك. من اول يوم لآخر حيضة يعني مدة الحيضة حسبوها من الحيض بما بعده حسبوه - [00:15:12](#)

لا لا لا تدخل في اه عمر الحمل. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه يعني من المسائل وهي يعني مسألة يعني اصيلة في هذا الباب ما يتعلق كيفية تقسيم التركة اذا وجد فيها حمل - [00:15:33](#)

اه اذا مات انسان وخلف ورثة وفيهم حمل ان رضي الورثة بتأجيل القسمة الى حين وضع الحمل فهذا هو آآ المطلوب وهو اولى خروجاً من الخلاف واحتياطاً لنصيب الحمل وحتى تكون - [00:15:50](#)

قسمة مرة واحدة ولان الحق لهم وقد رضوا بالتأجيل اما اذا لم يرزى الورثة بتأجيل القسمة وطالبوا بها فهل يمكنون اعلوكم يوم القسمة من العلماء من قال انهم لا يجابون الى ذلك ولا يمكنون ولا تقسم التركة هذا هو مذهب المالكية قالوا لانه لا يعلم نصيب كل - [00:16:05](#)

على وجه التحديد الا بعد وضع الحمل القول الثاني ان الورثة يمكنون من القسمة ويوقف المشكوك فيه وهو ميراث الحمل الى الى حين وضع الحمل. هذا قول جماهير الفقهاء الحنفية والحنابلة والشافعية وهو ايضا قول عند المالكية. يعني نحن الان امام - [00:16:27](#)

آآ مشكلة لكن كل مشكلة لها حل كيف تعطل آآ قسمة التركة؟ لاجل وجود حمل. لابد ان يكون لها حل الحل ان ان التركة تقسم وميراث الحمل يوقف له. او حتى نحتاط لنصيب الحمل - [00:16:47](#)

آآ لان في تأخير القسمة الى حين وضع الحمل فيه اضرار بالورثة وربما تطول مدة الحمل فيعظم الضرر بالانتظار ونفترض مثلاً ان عمر هذا الحمل في الشهر الاول مثلاً او حتى في الاسبوع الاول - [00:17:07](#)

فهل نقول يجب على الورثة ان ينتظروا ثمانية او تسعة اشهر حتى تضع هذه المرأة؟ هذا فيه اضرار بهم والشرعية لا تأتي بهذا ولهذا القول الراجح هو القول الثاني وهو قول الجماهير وهو ان التركة تقسم ويوقف المشكوك فيه الذي هو ميراث - [00:17:24](#) هذا هو الاقرب الاصول والقواعد الشرعية. لان تأخير القسمة فيه اضرار بالورثة. نعم. اما ما ذكره اصحاب القول الاول من انه لا يعلم كل وارثة على وجه التحديد فيزول هذا الاشكال بقسمة التركة مع وقف المشكوك آآ الى حين آآ وضع الحمل - [00:17:44](#)

اه على ذلك نقول ان القسمة اه ان التركة اه تقسم ويوقف المشكوك فيه. طيب كيف يوقف المشكوك فيه بان نحتاط نحتاط لنصيب آآ الحمل. طيب الحمل هل هو آآ هل نحتاط نصيب ذكر او ذكرين او انثى او انثيين - [00:18:04](#)

اه او ذكر وانثى او ذكر وانثى مثلاً الفقهاء السابقون مذكور في يعني عامة كتب الفرائض انهم يذكرون ستة تقادير يذكرون كونه ميتاً وكونه ذكراً وكونه انثى وكونه ذكرين وكونه انثيين. وكونه ذكراً وانثى. ويقولون ان كونه اكثر من اثنين هذا نادر - [00:18:22](#)

والنادر لا حكم له والحقيقة يعني تأملت انا في هذه الاحتمالات الستة وجدت انها يمكن ان نختصرها اه الى تقديرين. يعني هذا بالتأمل وايضا تباحث مع بعض طلاب العلم فرأيت ان هذه التقادير الستة الغرض منها هو الاحتياط لنصيب الحمل - [00:18:42](#)

فنأخذ اكثر احتماليين نحتاط بهما لنصيب الحمل ما هما اكثر آآ احتماليين؟ آآ كونه مذكرين وكونه انثيين فقط مم وعلى ذلك لا حاجة التقادير. وهذا هو ما ذكرته في كتابي تسهيل حساب الفرائض. جميل. حيث ذكرت هذه التقادير الستة ثم ذكرت هذين آآ - [00:19:07](#)

تقديرين وذكرت القسمة على التقادير الستة وعلى اه هذين اه التقديرين. جميل. فاذا القسمة تكون آآ الاحتياط الاحتياط لنصيب الحمل يعني نفترض انه ذكرين او انه انثيين. وذلك بان يجعل لكل تقدير مسألة وتقسم - [00:19:27](#)

اه وتصحح احتاجت الى تصحيح. ثم ينظر لاصول هذه المسائل بالنسب الرابع وحاصل النظر هو الجامعة. ثم تقسم الجامعة على اصل كل مسألة من اجل استخراج جزء سهمها ثم نظرب سهام المسألة فيجوز سهمها يخرج بذلك استحقاق صاحبها. فمن ورث في جميع المسائل متساويا - [00:19:48](#)

اخذ نصيبه كاملا ومن ورث متفاظا اعطي الاقل ومن ورث في حال دون حال لم يعط شيئا ويوقف الباقي الى حين وضع الحمل فان كان موقف له بقدر ارثه اخذه - [00:20:08](#)

وان كان اكثر رد الزايد على من يستحقه آآ من الورثة. آآ هذه تفاصيلها وايضا آآ تطبيقات موجودة في هذا الكتاب وفي غيره من كتب الفرائض وكما ذكرت في آآ حلقات سابقة آآ ان من اراد ان يتقن الفرائض لابد ان - [00:20:22](#)

خذ ورقة وقلم ويقسم بنفسه. اذ ان الشرح النظري لا يكفي. جميل. لا يكفي. صحيح. يعني هذه مثل دراسة الحساب او الرياضيات وجبر او هذه لا بد من ان تأخذ الورقة والقلم وتقسم - [00:20:42](#)

فمن اراد ان ان يتقن آآ قسمة ميراث الحمل يأخذ ورقة وقمع وهو يأخذ ورقة وقلماً ويأخذ امثلة محلولة من كتب الفرائض ثم يختبر نفسه بامثلة غير محلولة ثم نصح لنفسه يضبط مواضع الخطأ عنده ويكرر قسمه فاذا فعل ذلك - [00:20:56](#)

كرر هذا فانه سيتقن آآ القسمة باذن الله عز وجل. احسن الله اليكم وانا اذكر في هذا كلمة قيلت عن ابراهيم النخعي رحمه الله لما سئل عن تعلم الفرائض فقال جملة قال امت اهلك وجيرانك يقصد بهذا التطبيق الذي تفضلتم به - [00:21:21](#)

واهمية ممارسة الفرائض تطبيقا حتى ترسخ في الازهان. هذا المعنى صحيح وانا اذكره الطلاب عندما ادرس الفرائض اقول يعني تصور المسألة طبقها على نفسك يطبق المساء على نفسك او على مثل احد اقاربك - [00:21:41](#)

هلك فلان عن كذا وكذا يكون هذا ادعى للتصور. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. شيخنا ما يتعلق بتطور الطب الان في يعني لمعرفة جنس الجنين وعدده من خلال الاشعة الدقيقة. هل تغني عن هذه التقديرات - [00:21:58](#)

هذا السؤال سؤال جيد اه يعني ما ذكرته بناء على آآ وضع الناس وحالة الناس قبل يعني الثورة الطبية الحديثة التي نعيشها الان اه في الوقت الحاضر تقدم الطب تقدما كبيرا - [00:22:15](#)

ووجدت الان الاشعة بمختلف انواعها واصبحت الاشعة لها طبيب مختص واصبحت ليس فقط تكشف عن الحمل تكشف عن الخلايا وعن الاشياء الدقيقة التي لا ترى بالعين المجردة. نعم فيمكن معرفة نوع الجنين في الوقت الحاضر عن طريق الاشعة - [00:22:32](#)

ويمكن الاعتماد عليها وقف نصيب الحمل الى حين الوضع وقسمة التركة على بقية الورثة اذا عرف نوع الجنين بشكل قاطع بشكل قاطع وليس مشتبها فيه. نعم. وانما يخبر طبيب الاشعة بان الحمل مثلا ذكر او انثى او ذكرين او انثى - [00:22:53](#)

مئة بالمئة. نعم. حيث ما يكون هناك احتمالية للخطأ اه لكن اه يعني معرفة نوع الجنين في الوقت الحاضر لا تتأتى مع بداية الحمل. جميل. في اشهر الحمل الاولى لا يمكن معرفة الجنين - [00:23:16](#)

وانما يحتاج الى ان يمضي على الحمل شهور حتى يتضح نوع الجنين ولذلك فنقول انه في الاشهر الاخيرة يمكن ان يعتمد على آآ الطب في تحديد نوع الجنين وبالتالي لا نحتاج لهذه التقادير وهذه القسمة التي ذكرها الفقهاء في هذا الباب - [00:23:34](#)

يعني لو كان مثلا حمل في الشهر آآ السادس السابع الثامن التاسع آآ معرفة نوع الجنين آآ اصبحت واضحة نعم لا حاجة التقديرات التي ذكرناها. لكن لو كانت في الاشهر الاولى الطب ما يستطيع ان يحدد نوع الجنين بشكل قاطع - [00:23:58](#)

قد يكون يعني قبلها يعني يعني قبل الشهر السادس يمكن بشكل لكن ليس قاطعا. ظني. ظني. اما الاشهر القريبة الاول والثاني لا زال نطفة ولا زال علقه ما يتحدد معها نوع الجنين. معنى ذلك ان الاشهر الاولى من الحمل آآ لا يمكن ان يقطع مع - [00:24:16](#)

بمعرفة اه نوع الجنين. ولذلك يحتاج لهذه الاحكام التي ذكرها الفقهاء. معنى ذلك اننا اه لا عن هذه الاحكام مع تقدم الطب. اه في لانه في الاشهر الاولى من الحمل لا يمكن معرفة نوع الجنين. انما يمكن ان يستغنى عنها في الاشهر الاخيرة - [00:24:36](#)

من الحمل. اه احسن الله اليكم وشكر الله لكم. شيخنا ايضا مما يتعلق بهذه المسألة ذكرتم قبل قليل ان ما زاد على تقدير اه اثنين يعتبر نادر والنادر يعني لا حكم له. لكن لو افترضنا ان هذا النادر قد وقع - [00:24:56](#)

فنصيب الحمل الثالث هنا كيف يؤخذ اولا الفقهاء السابقون كانوا يقولون انه نادر يعني مع عدم وجود اه الان الامكانيات الطبية

الحديثة الموجودة الان اه في وقتنا الحاضر مع وجود التقدم الطبي يصبح اندر من النادر - [00:25:12](#)

لانه في الاشهر الاخيرة سيعرف نوع الجنين عن طريق الطب اه لقد يكون في الاشهر الاولى مثلا لو كان الحمل في الاشهر الاولى واستعجل الورثة على القسمة واخذوا بتقدير ذكرين او ذكرين او او انثيين. ثم يعني قدر ان انها اصبح اكثر من ذكرين ثلاثة مثلا او

اربعة - [00:25:31](#)

فالحكم في هذا اه انه يرجع على الورثة يرجع الورثة وتعادل قسمة من جديد وما اخذه الورثة زائدا عن حقهم آآ يعيدوه يعيدوه لهذا الحمل فتعاد القسمة من جديد لكن هذي حالات نادرة ولذلك الفقهاء لا يرتبون عليها احكاما. فاذا حصل مثل هذا فتعاد قسمة وما

اخذه الورثة زائدا عن حق - [00:25:53](#)

فانهم يعيدونه آآ للحمل الله اليكم وشكر الله لكم الى هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة فاسأل الله ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان خير الجزاء شكر الله لكم. وشكرا لكم وللأخوة المستمعين. الى ان التقيكم في حلقة قادمة باذن الله عز

وجل. استودعكم الله الذي - [00:26:19](#)

لا تضيع ودائعه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد بن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الفقه. برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه. مجالس الفقه. اخراج -

[00:26:43](#)

محمد ابن سعيد الشمري - [00:27:13](#)